

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : يريد تبخس الناس حقوقهم أي تنقصهم وتظلمهم قال □ تعالى (ولا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَنْ أَشْيَاءَهُمْ) الشعراء 183 وقال الشاعر :
(فَأَكْرَمُهُ لَدَى اللَّزْزَاتِ جَهْدِي ... وَأَعْطَى الْحَقَّ مِنِّْي بِخَسْرٍ) .
وكان الأصل (باخسة) ولكن ربما حذفوا الهاءات في مواضع إثباتها قالوا : ناقة عاسر
وجمل عاسر وكذلك ناقة ضامر وناقة مغذ من السرعة وناقة بازل .
قال أبو عبيد : قال الأحمر : وتقول في مثله (تحْقِرُهُ وَيَنْدَتَأُ) أي أنك تزدرية
لسكوته وهو يجاذبك .

ع : يقال نتأ الشيء ينتأ ونتأ ينتو يهمز ولا يهمز إذا انتبز وانتفخ والمصدر : نَتَأٌ
ونتواءً ونَتَأُوا ونَتُّوا . 51 باب الرجل الجلد المصحح الجسم .
قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم في جلادة الرجل (أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ) .

وأصل هذا أن رجلاً قال لراعية له وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة (وأطري أي
خذي طرر الوادي وهي نواحيه فإنك ناعلة) أي فإن عليك نعلين .
قال أبو عبيد : أحسبه يعني بالنعلين غلط جلد قدميها